

التاريخ: 5 يوليو/تموز 2022 رقم الوثيقة: IOR 40/5802/2022

منظمة العفو الدولية واليونسكو تطلقان مبادئ توجيهية جديدة من أجل منظمات المجتمع المدني للمشاركة في الاستعراض الدوري الشامل وتعزيز حرية التعبير

أطلقت منظمة العفو الدولية واليونسكو مبادئ توجيهية جديدة، فضلاً عن صحيفة وقائع حول كيفية إعداد توصيات ذكية معروفة باختصار بـ "سمارت" SMART، وهي بالإنكليزية اختصار لعبارة محدد، وقابل للقياس، وممكن التحقيق، وذو صلة، ومحدد زمنيًا. وتقدم الوثيقتان نصائح عملية إلى منظمات المجتمع المدني حول كيفية استخدام مسار الاستعراض الدوري الشامل لتعزيز النفاذ إلى المعلومات، وحرية التعبير، وسلامة الصحفيين.

وقد أُطلقت المبادئ التوجيهية في مناسبة افتراضية عُقدت في 5 يوليو/تموز 2022 مع تعليقات أدلى بها الخبراء وممارسو المهنة في الأمم المتحدة والمجتمع المدني.

الاستعراض الدوري الشامل عملية فريدة من نوعها تتولاها الدول ضمن نظام الأمم المتحدة وتتضمن تقييمًا دوريًا لسجلات حقوق الإنسان لكافة الدول الـ 193 الأعضاء في الأمم المتحدة. وتستند إلى المعلومات الواردة في التقارير التي تقدمها المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والدول الأعضاء، ومنظمات المجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة. ومنذ البداية فإن إجراءات الحماية الأفضل لحرية التعبير تجعل عملية الاستعراض الدوري الشامل أكثر قوة وتأثيرًا.

"منظمات المجتمع المدني شريكة أساسية في تحسين وضع حرية التعبير وغيرها من حقوق الإنسان عالميًا، وإقليميًا، ووطنياً. وتُشكل المعلومات التي تجمعها تكملًا للتقارير الواردة من أصحاب المصلحة الآخرين المشاركين في الاستعراض الدوري الشامل، ومن ضمنهم الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. ونحن نعمل على ضمان تمكنهم من المشاركة الحقيقية التي تُسهم في حماية وتعزيز حرية التعبير، والنفاذ إلى المعلومات، وسلامة الصحفيين في دولهم، أو في الدول التي يغطونها".
جيهليرم كانبلا، رئيس قسم حرية التعبير وسلامة الصحفيين في اليونسكو.

وهذه الأدوات جزء من مشروع مشترك يهدف إلى بناء قدرات منظمات المجتمع المدني على الدعوة إلى حرية التعبير، والنفاذ إلى المعلومات، وسلامة الصحفيين، بما في ذلك من خلال تحقيق درجة أكبر من الفهم لدور التوصيات المستندة إلى منهجية سمارت في التغيير المتعلق بحقوق الإنسان.

لقد أعدت منظمة العفو الدولية المبادئ التوجيهية في أعقاب مشاورات واسعة مع منظمات المجتمع المدني عبر دراسة مسحية أساسية، ومقابلات شاملة للمتابعة، وسلسلة من خمس ندوات إلكترونية إقليمية لجمع التعقيبات حول المسودات. وقد أعدت صحيفة الوقائع بالتعاون مع منظمة "يو بي آر إنفو".

"تؤدي منظمات المجتمع المدني - أكانت منظمات غير حكومية دولية كبرى مثل منظمة العفو الدولية، أو مجموعات شعبية ومجتمعية محلية صغيرة - دورًا حاسمًا في ضمان فعالية عملية الاستعراض الدوري الشامل. ويسرنا أن نتمكن من إطلاع الآخرين على خبراتنا - المبنية على أكثر من ثلاث دورات للاستعراض الدوري الشامل - لمساعدة المنظمات الأخرى على المشاركة بدرجة أكبر من الفعالية وللتشجيع على إيلاء قدر أكبر من التركيز على قضايا حرية التعبير."
راجان خوسلا، كبير مديري البحوث وكسب التأييد ووضع السياسات في منظمة العفو الدولية

وقد أعدت هذه المبادئ التوجيهية في إطار [شراكة بين اليونسكو ومنظمة العفو الدولية](#) لتقديم أدوات من أجل منظمات المجتمع المدني في شتى أنحاء العالم لمساعدتها على الانخراط بفعالية أكبر في الاستعراض الدوري الشامل. كما تشمل الشراكة إعداد مقاطع فيديو تعليمية تستند إلى المبادئ التوجيهية. وتعمل اليونسكو ومنظمة العفو الدولية في الوقت الراهن على تشجيع منظمات المجتمع المدني على المشاركة في الجولة الرابعة لعملية الاستعراض الدوري الشامل. زوروا الموقع الإلكتروني للاطلاع على المواعيد النهائية لتقديم المذكرات والوثائق على مواد نشر الوعي من أجل إطلاع الآخرين عليها.

كما تشمل الجهود التي تبذلها اليونسكو لتعزيز حرية التعبير عبر الاستعراض الدوري الشامل إعداد مبادئ توجيهية من أجل أصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بحماية الحقوق الأساسية مثل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وفرق الأمم المتحدة القطرية، ومفوضيات المعلومات بكافة اللغات الست للأمم المتحدة.

وقد وُضعت المبادئ التوجيهية بتمويل من برنامج المانحين المتعددين الخاص بحرية التعبير وسلامة الصحفيين لدى اليونسكو.

ولمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال على:
بالنسبة لمنظمة العفو الدولية: +44 (0)20 3036 5599 press@amnesty.org
وبالنسبة لليونسكو: كريستيان بيرغس، حرية التعبير وسلامة الصحفيين: k.burgess@unesco.org

حول برنامج المانحين المتعددين الخاص بحرية التعبير وسلامة الصحفيين

يهدف برنامج المانحين المتعددين الخاص بحرية التعبير وسلامة الصحفيين إلى تعزيز عمل اليونسكو بدرجة أكبر على الصُعد العالمية، والإقليمية، والوطنية من خلال تحويل الأموال نحو الأولويات الناشئة والاحتياجات الأكثر إلحاحًا لوضع التفويض المُعطى لها بشأن حرية التعبير موضع التنفيذ. وهو يُمكن قطاع الاتصالات والمعلومات في اليونسكو من معالجة القضايا المعقدة من خلال تصميم وتنفيذ تدخلات تكاملية متوسطة وطويلة الأمد على الأصعدة الوطنية، والإقليمية، والعالمية. والميزة الواضحة لهذه الآلية هي أنها تسمح لليونسكو وشركائها بتحقيق درجة أكبر من التأثير والاستدامة، في حين أنها تُقلص شَرذمة الأنشطة في المجال نفسه.

احموا الصحفيين وحرية التعبير، زوروا الرابط: en.unesco.org/themes/fostering-freedom-expression/mdp